

الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها

جمعية الصحة العالمية الثالثة والخمسون،

اذ تشير الى القرار جصع ٥١-١٨ بشأن الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها والذي تطلب فيه الى المدير العام وضع استراتيجية عالمية للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها وتقديم الاستراتيجية العالمية المقترحة وخطة لتنفيذها الى المجلس التنفيذي وجمعية الصحة؛

وادراكا منها لهول المعاناة البشرية الناجمة عن الأمراض غير السارية مثل الأمراض القلبية الوعائية، والسرطان، والداء السكري والأمراض التنفسية المزمنة، والخطر الذي تشكله بالنسبة لاقتصادات العديد من الدول الأعضاء، مما يؤدي الى المزيد من الفوارق الصحية بين البلدان والمجموعات السكانية؛

واذ تلاحظ أن الظروف التي يعيش الناس في ظلها وأنماط الحياة التي يتبعونها تؤثر على صحتهم ونوعية حياتهم وأن أهم الأمراض غير السارية ترتبط بعوامل اختطار مشتركة كتعاطي التبغ، وإساءة استعمال الكحول والقوت غير الصحي والخمول البدني والمسمرطنات البيئية، وإدراكا منها أن لعوامل الاختطار هذه محددات من الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والمتعلقة بنوع الجنس والسياسية والسلوكية والبيئية؛

واذ تؤكد ثانية أن الاستراتيجية العالمية للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها وخطة تنفيذها اللاحقة لها تهدفان الى خفض معدل الوفيات المبكرة وتحسين نوعية الحياة؛

واذ تسلم بالدور الريادي الذي ينبغي أن تضطلع به المنظمة في تعزيز الأنشطة العالمية الرامية الى محاربة الأمراض غير السارية ومساهمتها في الصحة العالمية استنادا الى الميزات التي تتمتع بها بالمقارنة مع سائر المنظمات،

١- تحث الدول الأعضاء على ما يلي:

(١) وضع اطار للسياسة العامة الوطنية يأخذ بعين الاعتبار عدة صكوك للسياسة العامة مثل السياسات المواتية للصحة والتي توجد بيئة مفضية الى أساليب عيش صحية، وسياسات مالية وضريبية موجهة الى السلع والخدمات المواتية للصحة وغير المواتية لها، وسياسات اعلامية الغرض منها تمكين المجتمع من اعمال حقوقه؛

(٢) وضع برامج، على الصعيد الوطني أو أي صعيد مناسب آخر، في إطار الاستراتيجية العالمية للوقاية من أهم الأمراض غير السارية ومكافحتها، ولاسيما:

(أ) استحداث آلية لتوفير المعلومات القائمة على القرائن والبراهين من أجل رسم السياسات والدعوة، وتقييم ورصد البرامج؛

(ب) تقييم ورصد الوفيات والمرضاة المعزوة الى الأمراض غير السارية، ومستوى التعرض لعوامل الاختطار ومحدداتها في أوساط السكان، مع تعزيز نظم المعلومات الصحية؛

(ج) الاستمرار في السعي نحو بلوغ المرامي الصحية القطاعية والشاملة التي تتطلبها الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها من خلال اعطاء الأولوية لهذه الأمراض في برنامج العمل الخاص بالصحة العمومية؛

(د) التأكيد على الدور الأساسي للوظائف الحكومية بما فيها الوظائف التنظيمية لدى محاربة الأمراض غير السارية مثل وضع السياسة القوتية ومراقبة منتجات التبغ والحيولة دون اساءة استعمال الكحول ورسم سياسات تهدف الى تشجيع النشاط البدني؛

(هـ) تعزيز المبادرات المجتمعية المرتكز للوقاية من الأمراض غير السارية بالاستناد الى أسلوب شامل ازاء عوامل الاختطار؛

(و) القيام استنادا الى القرائن المتاحة بدعم اعداد مبادئ توجيهية سريرية للفحص والتشخيص والعلاج على نحو فعال قياسا الى التكلفة فيما يتعلق بالأمراض غير السارية؛

(ز) ادراج الاستراتيجيات الملائمة الخاصة بتعزيز الصحة في البرامج الصحية المدرسية والبرامج التي تستهدف الشباب.

(٣) زيادة فعالية الوقاية من المرتبتين الثانية والثالثة، بما في ذلك التأهيل والرعاية الطويلة الأجل وضمان تصدي نظم الرعاية الصحية للأمراض غير السارية المزمنة وضمان ارتكاز معالجتها على تدخلات عالية المردود في مجال الرعاية الصحية وتكافؤ فرص الحصول عليها؛

(٤) تقاسم خبراتها الوطنية وبناء القدرات على المستوى الاقليمي والوطني والمجمعي في سبيل وضع برامج للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها وتنفيذ تلك البرامج وتقييمها؛

-٢ تطلب الى المديرية العامة:

(١) مواصلة منح الأولوية للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها مع التركيز بصورة خاصة على البلدان النامية وسائر المجموعات السكانية المحرومة؛

- (٢) التأكد من قيام الدور الريادي الذي تضطلع به المنظمة في محاربة الأمراض غير السارية وعوامل الاختطار المرتبطة بها على أفضل القرائن والأدلة المتوفرة، مما يسهل بناء القدرات واقامة شبكة عالمية لنظم المعلومات، بالتعاون مع الشركاء الدوليين؛
- (٣) توفير الدعم التقني والتوجيه المناسب للدول الأعضاء في تقييم احتياجاتها، ووضع برامج فعالة لتعزيز الصحة وتكييف نظمها الصحية وفي معالجة القضايا الخاصة بنوع الجنس والمتعلقة بانتشار الوبائي للأمراض غير السارية؛
- (٤) توطيد دعائم الشراكات الحالية واقامة شراكات أخرى جديدة، وخصوصا مع المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية المتخصصة بهدف تقاسم المسؤوليات من أجل تنفيذ الاستراتيجية العالمية استنادا الى خبرات كل واحد من الشركاء؛
- (٥) القيام، بالتعاون مع المجتمع الدولي والشراكات والتحالفات العالمية لحشد الموارد، بتنسيق أعمال الدعوة، وبناء القدرات والبحوث التعاونية؛
- (٦) التشجيع على اعتماد سياسات ولوائح مشتركة بين القطاعات ودولية، وتدابير أخرى ملائمة، من شأنها أن تحد الى أقصى حد ممكن من أثر عوامل الاختطار الرئيسية المتصلة بالأمراض غير السارية؛
- (٧) تعزيز البحوث التعاونية عن الأمراض غير السارية والشروع فيها، بما في ذلك البحوث الخاصة بالمحددات السلوكية، وتدعيم دور المراكز المتعاونة مع المنظمة في تأييد تنفيذ الاستراتيجية العالمية للوقاية والمكافحة؛
- (٨) متابعة الحوار مع دوائر الصناعة الصيدلانية بغية تحسين فرص الحصول على الأدوية والعلاج الجماعي من الأمراض غير السارية الرئيسية ومحدداتها.

الجلسة العامة الثامنة، ٢٠ أيار/ مايو ٢٠٠٠
ج٥٣/ المحاضر الحرفية/٨

= = =